

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأما المختلصة فإنها لا تكون إلا مبتدأة ويكون بعدها من الحروف حروف المد واللين وهي الألف والواو والياء وهي مطموسة وهذه صفتها . مختلصة .

وأما المدغمة فلا تكون إلا متوسطة وطريقها أنك إذا فرغت من الحرف الذي قبلها أدت منه إدارة لطيفة ونزلت بها نزلة إلى ذات اليمين ثم صعدت في خط يلاصق الخط الذي هبطت فيه من غير وخز يكون بينهما وتكون مطموسة أيضا ولا يكون أسفلها أوسع من أعلاها بل يكون أعلاها أوسع شيئا يسيرا ويتوخم فيها الترطيب وهو شدة الاستدارات فمتى كان العمل فيها يابسا كان رديئا وهذه صورتها . مدغمة .

القسم الثاني ما يقع في آخر الكلمة وهي على نوعين هاء الردف والمخفأة . فأما هاء الردف فطريقها أنك إذا فرغت من الحرف الذي قبلها طلعت فيه بصدر القلم ثم نزلت في الخط الذي صعدت فيه . هذا مذهب الأستاذ أبي الحسن بن البواب